

وقف إطلاق النار واقتسام السلطة والثروة

الدوحة تشهد توقيع اتفاق دارفور بين حكومة السودان والعدل والمساواة



كان مدعوما من الاسلاميين وقيل البشير السلطنة عام ١٩٨٩ وشغل عددا من المناصب الحكومية الاقليمية في دارفور ومناطق أخرى قبل الانخراط في تمرد دارفور عام ٢٠٠٣. وتقدر الامم المتحدة أن ٣٠٠ ألف شخص لقوا حتفهم في أزمة دارفور لكن السودان يرفض هذا العدد. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهي أمر اعتقال بحق البشير في العام الماضي لمواجهة اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في المنطقة.

شهدت العاصمة القطرية الدوحة امس الثلاثاء توقيع اتفاق الإطار لوقف القتال بين قوات الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة المتمردة في دارفور. ويتضمن الاتفاق بالإضافة الى وقف إطلاق النار الخطوط العريضة لاقتسام السلطة "على جميع المستويات". وقالت تقارير صحفية إن هذا سيعني أن المتمردين سيشاركون في الحكومة السودانية.

السودان وتشاء، اللذان اتفقا مؤخرا على إنهاء "الحرب بالوكالة" التي تخوضها مجموعات مسلحة على أراضي البلدين. وكانت حركة العدل والمساواة قد حملت السلاح ضد الحكومة السودانية الى جانب الجيش الشعبي لتحرير السودان عام ٢٠٠٣، وتدهمان الخرطوم بتهميش إقليم دارفور وعدم الاهتمام بتطويره. الى ذلك أفادت وفاق تحدد شروط المفاوضات طلعت عليها رويترز امس الثلاثاء بأن



خطوة الى الأمام ولكنها لا تعني نهاية صراعها مع الخرطوم. وكانت الخرطوم قد وقعت سلسلة من اتفاقيات الهدنة مع متمرد دارفور في السنوات السبع الماضية ولكن بعضها انهار خلال ايام من توقيعها. ويسود جو من عدم الثقة بين الحكومة السودانية والمتمردين. وقد شهدت الأيام الأخيرة نشاطا في الاتصالات بين الحكومة السودانية والحركة، ويعزو المحللون ذلك الى بدء نوبان الجديد في العلاقات بين

اربعة مشتبهين جدد في اغتيال المبحوح

دبي / رويترز
قال مصدر في الامارات مطلع على التحقيقات في اغتيال محمود المبحوح القيادي بحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) امس الثلاثاء ان الامارات العربية المتحدة حددت أربعة آخرين يشتبه في ضلوعهم في اغتيال المبحوح كانوا يحملون جوازات سفر بريطانية وأيرلندية.

واستنكر الاتحاد الاوروبي استخدام قتل المبحوح لجوازات سفر مزورة من دول أعضاء بالاتحاد، واتهمت دبي اسرائيل بالضلوع في اغتيال المبحوح في دبي ولكن وزير الخارجية الاسرائيلي أفجودو ليرمان قال انه لا يوجد دليل على أن اسرائيل لعبت دورا. وذكر مصدر في الامارات لرويترز أن الامارات تعرفت على بريطانيين مشتبه بهما يحملان وثائق سفر بريطانية وأنها أبلغت الحكومة البريطانية بهذه المعلومات. وأضاف أن اثنين آخرين من المشتبه بهم يحملان جواز سفر أيرلنديين. وكانت سلطات دبي حددت من قبل هوية ١١ شخصا سافروا بجوازات سفر بريطانية وأيرلندية وفرنسية وألمانية مزورة لاغتيال المبحوح في فندق دبي في يناير كانون الثاني ولكنها لم تكن قد حددت هوية ستة مشتبه بهم آخرين. والمعلومات الجديدة تزيد عدد جوازات السفر البريطانية التي استخدمت في هذه الواقعة الى ثمانية والهويات الأيرلندية الى خمسة. وتم التوصل الى أن الهويات البريطانية الست السابقة هي لبريطانيين يقيمون في اسرائيل قالوا ان هوياتهم سرت.

مقتل مهاجر افريقي برصاص الشرطة المصرية

العريش / رويترز
قالت مصادر أمنية ان مهاجرا افريقيا مجهول الهوية قتل امس الثلاثاء برصاص الشرطة المصرية كما أصيب مهاجران اخران خلال محاولة تسلل جماعية الى اسرائيل عبر الحدود الدولية. وقال مصدر ان ١٢ مهاجرا اشتركوا في المحاولة عند العلامة رقم عشرة جنوبي معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة. وأضاف ان القتل لفظ اغفاسه الاخيرة لدى وصوله الى مستشفى رفح العام وأن الجرحين وهما اريتري عمره ٢٣ عاما واثيوبي عمره ٢٠ عاما نقلوا الى مستشفى العريش العام للعلاج من عدة اصابات بالرصاص.

وتابع أن الشرطة ألقت القبض على العشرة الباقين. وقتل مهاجران افريقيان برصاص الشرطة المصرية وأصيب ثلاثة اخرون خلال محاولة تسلل لاسرائيل يوم الاحد. وتدعو منظمة العفو الدولية الى التحقيق في أعمال القتل على الحدود وتقول ان اسرائيل ضغطت على مصر لتحتد من تدفق المهاجرين عبر الشريط البري لها في مصر تقول ان الشرطة المصرية اليها لن تحق على المهاجرين الا حين يخالفون تعليماتها ويصرون على تجاوز خط الحدود. وقتل عشرات المهاجرين ومعظمهم افارقة على مدى العامين الماضيين برصاص الشرطة المصرية أثناء محاولات التسلل الى اسرائيل. ويسعى المهاجرون الى العمل أو اللجوء السياسي في اسرائيل. وفي السابق قال مهاجرون ألقت الشرطة المصرية القبض عليهم ان كلا منهم دفع نحو ١٠٠٠ دولار لمهربين - تقول الحكومة انهم من البدو - مقابل نقله الى منطقة الحدود.

تجدد المواجهات في القدس والخليل بسبب الحرم الابراهيمي

وسم المدينة المقدسة. وفي محافظة بيت لحم، عم إضراب شامل مدن بيت لحم، وبيت جالا وبيت ساحور، جنوب الضفة الغربية، تلبية لنداء القوى الوطنية الفلسطينية احتجاجا على ضم مسجد بلال الى ما قائمة المواقع الأثرية اليهودية. وشمل الإضراب كافة المؤسسات الحكومية والأهلية والتعليمية، وأغلقت أبوابها، ولم يتوجه الطلبة إلى مدارسهم، وخفت حركة المواطنين في مدينة بيت لحم. وفي الخليل، حيث الحرم الابراهيمي، شهدت منطقة الحي اليهودي في المدينة مواجهات بين مجموعة من الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين، حيث قام الفلسطينيون بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود واضرام النار في إطارات للسيارات ولم يصب أحد بأذى ويستخدم الجنود وسائل لتفريق التظاهرات، وفقا للإذاعة الإسرائيلية.

والمواطنين، فضلا عن استخدام تعزيرات عسكرية وشرطية إلى المنطقة، وفقا لما أعلنته وكالة الأنباء الفلسطينية وفا". وفي شارع صلاح الدين وسط مدينة القدس اندلعت مواجهات مشابهة بين الطلبة والقوات الإسرائيلية، وتم استخدام شرطة الخيالة للاحقة الطلبة إلى جانب إطلاق مكثف للقنابل الصوتية الحارقة والمسيلة للدموع. وفي منطقة الصوانة بجبل الزيتون "الطور"، اندلعت مواجهات وأغلقت الطلبة الشارع الرئيسي بالحجارة والإطارات المشتعلة، بالإضافة إلى مواجهات محدودة في باحة باب العمود وشارع السلطان سليمان بمحاذاة أسوار القدس، ويتوقع أن تمتد هذه المواجهات إلى معظم أحياء وبلدات مدينة القدس.

من جهتها، دفعت السلطات الإسرائيلية بالمزيد من عناصر شرطتها وجنودها والنياتها إلى

القدس / CNN
اندلعت امس الثلاثاء مواجهات في العديد من أحياء مدينة القدس على خلفية ضم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، للحرم الابراهيمي بمدينة الخليل، ومسجد بلال بن رباح بمدينة بيت لحم إلى التراث اليهودي العالمي. وفي هذا السياق، اندلعت مواجهات صباح امس الثلاثاء بين طلبة مدارس مخيم شغافا وسط مدينة القدس وقوات الأمن الإسرائيلية، أشعل خلالها الطلبة الإطارات المطاطية وقذفوا عناصر الجنود والشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلق الجنود القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاط باتجاه الطلبة. كذلك تم إغلاق الحاجز العسكري الموجود على مدخل مخيم شغافا أمام حركة السيارات

اليمن يعقل ٨٠ شخصا بعد اضطرابات الجنوب

عدن / رويترز
قالت تقارير صحفية امس ان السلطات اليمنية اعتقلت امس الاول الاثنى نحو ٨٠ شخصا يشتبه بأنهم الانفصاليون بعد مهاجمة مواقع للجيش في جنوب البلاد واحراق متاجر يملكها شماليون. وقالت التقارير نقلا عن مسؤول " أن الحملات التي نفذت خلال الأيام الثلاثة الماضية اعقبت اسبوعا من الاضطرابات حاول خلالها الانفصاليون اغلاق طريق رئيسي يربط محافظة لحج الجنوبية بمدينة عدن في الجنوب". وقال رويترز إن هؤلاء الأشخاص مسؤولون عن أعمال العنف واحراق المتاجر في مدينة الحوطة بمحافظة لحج " مضيفا ان المشتبه بهم سيحالون للمحاكمة. ويكافح اليمن تمردا في الشمال وكذلك نشاطا متصاعدا لتنظيم القاعدة الذي اعن جناحه المحلي مسؤوليته عن محاولة تفجير فاشلة لطائرة متجهة للولايات المتحدة لدى اقترابها من يمترويت. والنزعة الانفصالية مستمرة في اليمن منذ فترة طويلة. وفي الاسبوع الماضي حدث الرئيس علي عبد الله صالح شعبة على عدم الاستماع لدعوات الانفصال التي قال انها ترقى الى الخيانة. وتخشى السعودية وحكومات غربية ان تستغل القاعدة اندعام الاستقرار في اليمن لتجنيد وتدريب متشددين على شن هجمات في المنطقة وما وراءها. ويشكو سكان الجنوب الذي يحوي اغلب

مشات البلاد النقطية من ان الشماليين سيسون استقلال اتفاق وحد البلاد عام ١٩٩٠ للاستحواذ على مواردهم واتباع سياسة تنطوي على ظلم لهم. وفي واشنطن قال مسؤول رفيع في الكونجرس الامريكي يوم الاثنى ان وزير الدفاع روبرت جيبس اقر زيادة التمويل الامريكي لتدريب وتجهيز قوات الامن اليمنية لقتال القاعدة في اكثر من الضعفين. ويبلغ التمويل الذي وافق عليه جيبس ١٥٠ مليون دولار للسنة المالية ٢٠١٠ سعودا من ٦٧ مليون دولار العام الماضي. وهو يؤكد قلق الولايات المتحدة من الخطر المتزايد للقاعدة في شبه الجزيرة العربية. ولا يتضمن المبلغ معونات امريكية غير معلنة لليمن والتي زادت في هوءة خلال الاشهر الاخيرة. وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه ان التمويل البالغ ١٥٠ مليون دولار سوف يستخدم في توريد معدات وتدريب قوات مكافحة الارهاب اليمنية. ولم يكن لدى البنتاجون تعقيب فوري. وفي بيان منشور في مواقع اسلامية على شبكة الانترنت يوم الاثنى قال عضو رفيع في القاعدة ان قوات محلية يجري تدريبها لقتال المتشددين بموجب استراتيجية امريكية جديدة لان القوات الغربية ينظر اليها على انها تفقد الى الشرعية في الحرب في العراق وافغانستان. وقال ابو يحيى الليبي الذي يعتقد ان

وجهة النظر تعتمد على كمية النور الموجودة في الرأس...
اختلاف الرأي...فسد للود قضية

